صاعد، بصرف النظر عن أية اعتبارات اميركية داخلية، أو أية اجراءات تتخذها اسرائيل، حتى ولو بدت متعارضة مع السياسات الاميركية في المنطقة.

تلقّت اسرائيل منذ انشائها وحتى العام ١٩٨٣ حوالى ٢٥,٣ مليار دولار[٨]. واذا اعتبرنا ان متوسط المساعدات السنوية الى اسرائيل، منذ العام ١٩٨٣ وحتى العام ١٩٩١، هو ثلاثة مليارات دولار سنوياً، يكون حاصل مجموع المساعدات الاميركية الرسمية الى اسرائيل، منذ العام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٩١، قد تعدّى الخمسين مليار دولار. وتبلغ حصة الفرد الواحد في اسرائيل من المساعدات الاميركية ٦٢٧ دولاراً، وهو دخل يزيد على متوسط دخل الفرد السنوي في العديد من البلدان النامية. وتشكّل الهبات ما يتراوح بين ٧٠ ـ ٧٥ في المئة من مجموع المساعدات الاقتصادية، وما يتراوح بين ٤٠ ـ ٤٥ بالمئة من مجموع المساعدات العسكرية[٩].

وفي باب التحويلات غير الرسمية من الخارج، حصلت اسرائيل، منذ انشائها وحتى العام ١٩٨٥، على نحو ١٥ مليار دولار في شكل تحويلات خاصة من الولايات المتحدة الاميركية، تمّ استخدامها في تمويل بناء الهياكل الأساسية للدولة. ويعفي قانون الضرائب في الولايات المتحدة الاميركية الأموال «الخيرية» المتبرّع بها الى اسرائيل من الضرائب[١٠].

وأشار التقرير الاقتصادي العربي الموحّد الى ان المساعدات الرسمية الاميركية الى اسرائيل، في العام ١٩٨٤، بلغت ٢,٦ مليار دولار، في حين بلغ مجموع المساعدات غير الرسمية، في العام المذكور، ٧,٨ مليارات دولار؛ أي ان المجموع الكلي للمساعدات الاميركية الى اسرائيل، في ذلك العام، وصل ١٠,٤ مليارات دولار[١١]. وهذا يعني ان المساعدات الرسمية المعلنة قد لا تشكّل، أحياناً، الاّ ما يقارب ثلث مجموع المساعدات الاميركية الى اسرائيل.

وفي مجال التبادل التجاري، شرعت الدولتان، منذ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٥، في تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة التي أزالت ما تبقّى من الرسوم الجمركية على جميع البضائع الاسرائيلية المصدّرة الى الولايات المتحدة الاميركية. وتعتبر الاخيرة، اليوم، أهمّ شريك تجاري لاسرائيل، حيث توفّر لها ٣٠ بالمئة من وارداتها، وتستورد حوالى ٢٥ بالمئة من صادراتها.

وقدّرت وزارة الخارجية الاميركية مجموع المساعدات الى اسرائيل، حتى نهاية العام ١٩٩١، بنحو أربعة مليارات دولار بصفة مساعدات اقتصادية وعسكرية مباشرة، وهو مبلغ أعلى ممّا درجت اسرائيل على تلقّيه بصفة مساعدات رسمية في السنوات السابقة، وهو ثلاثة مليارات دولار. وتوزّعت المساعدات، في العام ١٩٩١، على النحو التالي:

- هبات اقتصادية بلغت ١,٢ مليار دولار، ومنحت نقداً في بداية العام ١٩٩١.
- هبات عسكرية بلغت ١,٨ مليار دولار، ومنحت نقداً.
- ٦٥٠ مليون دولار مساعدة لتعويض اسرائيل عمّا لحق بها من خسائر وأضرار جرّاء حرب الخليج.
- ٤٥ مليون دولار مساعدة لاستيعاب المهاجرين الجدد.
- معدّات عسكرية طارئة كجزء من الحشد العسكري في الخليج قيمتها ٤٣ مليون دولار.
- معدّات عسكرية اضافية من المقدّر ان تتلقاها اسرائيل خلال العام المذكور، قيمتها